يفصل بينه وبين عامله وبما قدرته يكون النشر
على طريق طبقة اللف فان لم يقدر ذلك كان
في العبارة تغليب للايام على الليالي لاصالتها
فاكتفي بها واريد بها مطلق الزمان كيوم الفتح
والنفر وغير ذلك مما يحتاجون اليه مما بينا ليبيتهم
مدة المقام بالمحصب ثم بمكة بعد النفر من الحج
وماضي الحرف يومهم من الرمي فالنحر فالحلق فا
لطواف ليأتي به من لم يفعله اولا يذكره ذلك مما يمنع
الاعتداد به كالرمي للجمرة من جانب الجبل او الحلق
او الذبح قبل نصف الليل او بعده قبل الوقوف
بعرفة وهذه الخطبة هي الخطبة الثالثة من خطب
الحج الاربع وسن هذه الخطبة اتفق عليه
الشافعي والاصحاب لكنه مشكل لان الاحاديث مصرحة
بانها كانت ضحوة يوم النحر لا بعد ظهره منها عند
ابي داود بسند رجاله ثقات رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب بمنى حين ارتفع الضحى
على بغلة شهباء واجاب الائمة بان رواية ابن
عباس في الصحيح تدل على انه كان بعد الزوال
ففيها ان بعض السائلين قال له رميت بعد ما
امسيت والمسالة ما بعد الزوال فقد تمسك لانها الاصح
واشهر والسبكي بانه ورد في طبقات ابن سعد عن
عمرو بن يثربي بمثناة مفتوحة وسكون المثلثة
فراء مكسورة فباء موحدة فياء النسب انه حفظ

خطبته

او بعده من فعل اولا على غيره ... صح

خطبته صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الظهر
وهو على ناقته العضباء وكان يحكيها بطولها
وكان بعضهم جمع بين الحديثين بتعددهما في
وقتين قال ابن جماعة بعد ايراد احاديث وهو مع
مقتضى هذه الاحاديث وقد سبق بيانه ثم
استعمل الافصح لانها جمع قلة لما لا يعقل والافصح
فيما كان كذلك ضمير جمع النسوة وما كان للكثرة
فالافصح فيه ضمير الواحدة قال تعالى ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك
الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم بناء على رجوع
فيهن للاشهر وبه يندفع الاعتراض على المص
من الش وتبعه الرملي ان تعبيره خلاف الافصح
ويستحب لكل احد ممن هناك اي بمنى حضور
الخطبة اجماعا على وفد الله الذين هو منهم
ويغتسل لحضور الخطبة دفعا للروائح الكريهة
عنهم ويتطيب ان كان قد تحلل التحللين
او الاول منهما هو قيد في التطيب كما هو ظاهر
وينبغي طلب لبس اعلا ثيابه ثم لانه يوم عيد
الرابع حقه ان يعنون هذه بفائدة بفائدة او
نحوها لانه موضوعه ليس من الاعمال المعنون
بها موضع الفصل اختلف العلما في يوم الحج الاكبر
المذكور في قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)